

Distr.: General
30 July 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

البند 23 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027)

تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض الأمين العام في هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 234/74، التقدم المحرز في تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027)، بما يشمل التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة، ويتناول الثغرات والتحديات التي ظهرت في هذا الصدد والأثر الناجم عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويختتم التقرير بمجموعة من التوصيات.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/75/150.

150920 030920 20-10336 (A)



أولا - مقدمة

1 - بعد عامين من إعلان عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2017-2027)، يواجه العالم جائحة كارثية يمكن أن تتسبب في خسارة المكاسب الإنمائية التي تحققت على مدى العقود الماضية. ويتضمن هذا التقرير استعراضا للتقدم المحرز في الفترة الأخيرة في تنفيذ العقد الثالث، وتقييما للتحديات التي ظهرت على طريق القضاء على الفقر والأثر الناجم عن جائحة كوفيد-19، وموجزا للعمل الذي اضطلعت به منظومة الأمم المتحدة في سبيل تنفيذ خطة العمل المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر، وتوصيات لكي تنتظر فيها الجمعية العامة.

ثانيا - التقدم المحرز في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده

ألف - فقر الدخل

2 - لقد تباطأت في السنوات القليلة الماضية وتيرة التقدم الملحوظ الذي شهده العالم في الحد من فقر الدخل منذ عام 1990، ويحتمل أن ينعكس مسار هذا التقدم بسبب أثر جائحة كوفيد-19. فقد انخفض المعدل العالمي للفقر المدقع (نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي البالغ 1,90 دولار في اليوم) في المتوسط بأكثر من نقطة مئوية سنويا في الفترة ما بين عامي 1990 و 2013، من 36 في المائة إلى 11,2 في المائة⁽¹⁾. غير أن معدل الانخفاض تراجع منذ عام 2015 إلى أقل من نصف نقطة مئوية سنويا، من 10 في المائة إلى 8,2 في المائة⁽²⁾. ويُقدَّر أن أكثر من 700 مليون شخص كانوا لا يزالون يعيشون في فقر مدقع في عام 2015، وأن ما يزيد عن 60 في المائة منهم يعيش في بلدان متوسطة الدخل بينما يعيش الباقي في دول هشة ذات دخل منخفض. وسيقع عشرات الملايين من الناس في براثن الفقر بسبب جائحة كوفيد-19 في عام 2020 (انظر الفرع الثالث).

3 - وواصلت غالبية البلدان النامية في آسيا إحراز تقدم كبير. ففي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، انخفض معدل الفقر المدقع من 2,3 في المائة في عام 2015 إلى 1,3 في المائة في عام 2018. وفي جنوب آسيا، انخفض المعدل من 16,1 في المائة في عام 2013 إلى 12,3 في المائة في عام 2015⁽³⁾، ولكن المنطقة دون الإقليمية لا تزال تُسجل ثاني أعلى مستوى للفقر في العالم. أما في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، فقد انخفض المعدل من 1,6 في المائة إلى 1,2 في المائة في الفترة ما بين عامي 2015 و 2018⁽⁴⁾.

4 - وما فتئت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد زيادة في الفقر المدقع منذ عام 2011، حيث تضاعف المعدل من 3,8 في المائة في عام 2015 إلى 7,2 في المائة في عام 2018، واقترب ذلك من زيادة كبيرة في عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع. وقد تسببت في هذا الاتجاه الإقليمي الزيادات الكبيرة في مستويات الفقر في البلدان المتأثرة بالنزاعات⁽⁵⁾.

(1) انظر: <http://iresearch.worldbank.org/PovcalNet/povOnDemand.aspx>.

(2) Daniel Mahler and others, "The impact of COVID-19 (Coronavirus) on global poverty: why sub-Saharan Africa might be the region hardest hit", *World Bank Data Blog* (2020).

(3) تعذر حساب تقدير صحيح لعام 2018 بسبب انخفاض نطاق التغطية بالدراسات الاستقصائية.

(4) انظر: <http://iresearch.worldbank.org/PovcalNet/home.aspx>.

(5) المرجع نفسه.

5 - وشهدت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي زيادة في الفقر. ففي الفترة بين عامي 2015 و 2018، ارتفع معدل الفقر المدقع من 4,1 في المائة إلى 4,4 في المائة. وفي أمريكا اللاتينية، واستناداً إلى المؤشرات الوطنية لقياس الفقر، ارتفع عدد الفقراء من 174 مليون شخص في عام 2015⁽⁶⁾ إلى 186 مليون شخص في عام 2019⁽⁷⁾. وارتفع عدد الذين يعيشون في فقر مدقع من 52 إلى 67 مليون شخص. وفي أمريكا اللاتينية، يكون الفقر أشد وطأة على الأطفال والمراهقين والشباب والنساء وسكان الريف والشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي.

6 - ولا يسير العالم على الطريق الصحيح للقضاء على آفة الفقر المدقع بحلول عام 2030. فمن المتوقع أن يظل المعدل في ذلك العام 7,4 في المائة، أي أن أكثر من 600 مليون شخص سيظلون يعيشون على أقل من 1,90 دولار في اليوم، في ضوء معدلات النمو المتوقعة لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومستويات عدم المساواة في توزيع الدخل المسجلة حالياً في كل بلد⁽⁸⁾.

باء - الفقر غير المتصل بالدخل

7 - يتسع نطاق الفقر عندما يُحدد من حيث الحرمان غير النقدي الذي يتعرض له الناس في حياتهم اليومية. ففي عام 2019، كان 23,1 في المائة من سكان العالم (1,3 بليون شخص) يعانون من فقر متعدد الأبعاد. وكان أكثر من ثلثي هؤلاء السكان يعيشون في بلدان متوسطة الدخل وكان نصفهم من الأطفال. وكانت الغالبية العظمى من أولئك الناس تعيش في منطقتي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا⁽⁹⁾.

8 - ومنذ عام 2015، استقر معدل الانتشار العالمي لنقص التغذية عند حوالي 11 في المائة، أي أن عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية ارتفع إلى 822 مليون شخص في عام 2018، وهو ما يماثل العدد الذي سُجِّل قبل عقد من الزمن⁽¹⁰⁾. وفيما يتعلق بسوء التغذية، كان التقدم لا يزال يصيب ما عدده 149 مليون طفل دون سن الخامسة في جميع أنحاء العالم في عام 2019، بينما كان الهزال لا يزال يصيب 47 مليون طفل آخر. كما لا يزال الأطفال والبالغون يعانون من زيادة الوزن والسمنة في جميع المناطق⁽¹¹⁾.

(6) *Social Panorama of Latin America 2019* (United Nations publication, Sales No. E.19.II.G.6).

(7) Economic Commission for Latin America and the Caribbean, "Latin America and the Caribbean and the COVID-19 pandemic: economic and social effects", *Special Report COVID-19*, No. 1 (April, 2020).

(8) Christoph Lakner and others, "How much does reducing inequality matter for global poverty", *Global Poverty Monitoring Technical Note*, No. 13 (Washington, D.C., World Bank, June 2020).

(9) Sabina Alkire and others, *Global Multidimensional Poverty Index 2019: Illuminating Inequalities* (United Nations Development Programme (UNDP) and Oxford Poverty and Human Development Initiative, 2019).

(10) Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2019. Safeguarding Against Economic Slowdowns and Downturns* (Rome, 2019).

(11) United Nations Children's Fund (UNICEF), World Health Organization (WHO) and International Bank for Reconstruction and Development/World Bank, *Levels and Trends in Child Malnutrition: Key Findings of the 2020 Edition of the Joint Child Malnutrition Estimates* (Geneva, WHO, 2020).

9 - ويفتقر الكثير من الناس إلى إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية وإن سُجل تحسن كبير. ففي عام 2017، لم يستخدم واحد من كل 10 أشخاص (785 مليون) خدمات مياه الشرب الأساسية أو التي تدار بطريقة مأمونة⁽¹²⁾. وفي عام 2018، كان 24 في المائة من سكان الحضر في العالم (أكثر من بليون شخص) يعيشون في أحياء فقيرة أو مستوطنات عشوائية، لا سيما في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى 3 بلايين بحلول عام 2030⁽¹³⁾.

جيم - الحد من أوجه عدم المساواة

10 - تشهد غالبية البلدان زيادة في عدم المساواة في توزيع النواتج الاقتصادية، وهو ما يتجلى في زيادة تركيز الدخل والثروة في أيدي الناس الذين يعتلون قمة توزيع الدخل. ففي الفترة من عام 1990 إلى عام 2015، زادت حصة الدخل التي تذهب إلى أغنى 1 في المائة من السكان في 59 بلدا من أصل 100 بلد أُتيحت بياناتها في هذا الصدد⁽¹⁴⁾. وفي عام 2019، كان أصحاب البلايين في العالم البالغ عددهم 153 2 شخصا يمتلكون ثروة أكبر من الثروة التي يمتلكها 4,6 بلايين شخص⁽¹⁵⁾. وتفسر الفروق بين سكان الحضر والريف، وكذلك بين أفراد الفئات الاجتماعية الضعيفة وبقية السكان، جزءا كبيرا من عدم المساواة الاقتصادية الملحوظة. وإذا ما انخفض مستوى عدم المساواة في توزيع الدخل في كل بلد (المقاس بمؤشر جيني) بنسبة 1 في المائة سنويا، واستمر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في النمو بالمعدل الذي يتوقعه البنك الدولي، فسينخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع بحلول عام 2030 بما عدده 89 مليون شخص⁽¹⁶⁾.

11 - وثمة تفاوتات حادة في الفرص من حيث الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق ومن حيث والقدرة على أداء دور في الحياة الاجتماعية والسياسية، ويتعذر تضيق الفجوات بين الفئات السكانية بالسرعة الكافية. ولئن كانت أوجه التفاوت في تلبية الاحتياجات الأساسية، كتحسين صحة الطفل وإتمام التعليم الابتدائي، آخذة في التناقص، فإن أوجه عدم المساواة ما زالت باقية على حالها أو آخذة في التزايد في مجال تعزيز القدرات، مثل إتاحة إمكانية الوصول إلى التعليم العالي والإنترنت، ولا سيما في السياق الحالي الذي يتسم بسرعة الابتكار التكنولوجي وتغير المناخ والتوسع الحضري والهجرة الدولية، مع ما يترتب على ذلك من آثار على أسواق العمل⁽¹⁷⁾.

(12) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية، التقدم المحرز في مجال مياه الشرب والإصحاح والنظافة العامة في المنازل: 2000-2017: مع تركيز خاص على أوجه عدم المساواة (2019).

(13) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2019 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.19.I.6).

(14) World Social Report 2020: Inequality in a Rapidly Changing World (United Nations publication, Sales No. E.20.IV.1).

(15) Oxfam, "Time to Share", Oxfam Briefing Paper (January 2020).

(16) Christoph Lakner and others, "How much does reducing inequality matter".

(17) World Social Report 2020.

ثالثاً - أثر جائحة كوفيد-19 والركود العالمي وتغير المناخ

12 - تضع جائحة كوفيد-19 تحدياً خطيراً على الطريق نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الفقر بحلول عام 2030. وتزيد الجائحة أيضاً بشدة من صعوبة الوفاء بالتعهد الذي قطعه العالم على نفسه بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى أكثر الناس تخلفاً عن الركب. فقد كشفت النقاب عن التحديات الهائلة التي تواجه العالم، والتي تتراوح بين انتشار أوجه عدم المساواة الهيكلية وعدم كفاية البنية التحتية الصحية وغياب الحماية الاجتماعية الأساسية الشاملة للجميع. وإن قطع المسافة اللازمة على طريق تنفيذ العقد الثالث يبدو شاقاً للغاية.

13 - ودفعت الجائحة الاقتصاد العالمي، الذي كان يعاني بالفعل من هشاشة وتباطؤ في خضم تصاعد الشعبية الوطنية والنزعة الحمائية والتوترات الجيوسياسية، إلى الانزلاق في هوة ركود عميق. فقد أدى تقييد الحركة والنشاط بشكل غير مسبوق من أجل إبطاء انتشار فيروس كورونا إلى حدوث انخفاض حاد في الطلب والعرض المتصلين بالسلع والخدمات واليد العاملة. ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة *الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم في منتصف عام 2020*، سيتقلص الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3,2 في المائة في عام 2020، ولن ينتعش إلا بشكل طفيف في عام 2021، على الرغم من الدعم السياسي الهائل. كما أن الخسائر التراكمية في الناتج التي ستبلغ 8,5 تريليونات دولار خلال عامي 2020 و 2021 من المتوقع أن تقضي على كل ما تحقق تقريباً من مكاسب في الناتج خلال السنوات الأربع السابقة. وسيكون لانخفاض نصيب الفرد من الدخل أثر ضار بصفة خاصة على الأسر المعيشية المنخفضة الدخل، وسيهدد التقدم الذي تحقق على مدى عقود في اتجاه الحد من الفقر المدقع، وسيزيد من مستويات عدم المساواة المرتفعة بالفعل. ففي عام 2020، من المتوقع أن ترتفع نسبة سكان العالم الذين يعيشون في فقر مدقع إلى 8,6 في المائة، مما يعني دفع 71 مليون شخص آخر إلى الوقوع في براثن الفقر المدقع⁽¹⁸⁾. وهناك ما يزيد عن 1,52 بليون طفل وشاب منقطعون عن الدراسة بالمدارس أو الجامعات بسبب حالات الإغلاق، ومن المتوقع أن ترتفع بشدة معدلات الجوع الحاد والبطالة والفقر في صفوف العمال.

14 - ومن المتوقع أيضاً أن تؤدي تدابير الإغلاق إلى زيادات كبيرة في الفقر وعدم المساواة في جميع البلدان الأوروبية⁽¹⁹⁾. غير أن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي تعاني من عدم تطور نظم الرعاية الصحية، وضخامة حجم القطاعات غير النظامية، وضخامة أعداد السكان، وتُعدُّ تنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي في المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، ولا سيما في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، وعدم توافر إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، وضيق حيز السياسات المالية، وارتفاع خطر مواجهة حالة مديونية حرجية، تكون الأكثر عرضة لآثار الطويلة الأمد للجائحة. وتؤكد هذه المحنة حتمية التصدي للفقر المدقع في جميع البلدان، وخاصة في البلدان النامية.

15 - ورغم الآثار المدمرة التي تُحدثها الأزمة، فهي تتيح فرصة لإعادة ضبط السياسات الاجتماعية - الاقتصادية من أجل التعافي بشكل أفضل، بما يشمل إعادة تخصيص الموارد العامة من خلال تدابير تحفيزية مالية واسعة النطاق يكون الهدف منها تشجيع الاستثمار في خدمات

⁽¹⁸⁾ *The Sustainable Development Goals Report 2020* (United Nations publication, Sales No. E.20.I.7)

⁽¹⁹⁾ Juan C. Palomino, Juan Gabriel Rodríguez, Raquel Sebastian, "Inequality and poverty effects of the lockdown in Europe", Vox EU (CEPR, June 2020).

الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية الشاملة للجميع وتمكين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من مجابهة المصاعب. وتدعو الأمم المتحدة إلى الاضطلاع باستجابة تضامنية متعددة الأطراف ومنسقة وشاملة لتقديم 10 في المائة على الأقل من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لمساعدة البلدان النامية في التصدي للتهديد الصحي الفوري الذي تشكله الجائحة وفي معالجة الأبعاد الاجتماعية - الاقتصادية العديدة للأزمة. ومن شأن استجابة كهذه أن تركز على النساء والشباب والعمال ذوي الأجور المنخفضة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والعمال غير النظاميين، والفئات الضعيفة المعرضة بالفعل للخطر⁽²⁰⁾.

16 - وتشكل أزمة المناخ الحالية أيضا تهديدا خطيرا للأفاق الاقتصادية في العالم، ولكنها عادة ما تؤثر بشدة أكبر على البلدان الأكثر فقرا. وفي داخل البلدان، يتعرض الأشخاص الذين يعيشون في فقر وأفراد الفئات الضعيفة الأخرى إلى آثار تغير المناخ بشكل غير متناسب مع غيرهم بسبب الأماكن التي يعيشون فيها (التي تكون مناطق ريفية في أغلب الحالات) وأنشطتهم الاقتصادية (التي تتمثل في الزراعة وصيد الأسماك في المقام الأول) والبنية التحتية والخدمات التي يتاح لهم الوصول إليها. فتغير المناخ يفاقم مخاطر الجوع والنزاع والفقر من خلال تهديد إمدادات الغذاء في العالم وإجبار الناس على مغادرة بيوتهم وتهديد سبل العيش. ويُقدَّر أن تغير المناخ سيدفع ما بين 3 ملايين إلى 16 مليون شخص إلى الوقوع في براثن الفقر بحلول عام 2030، في ظل سيناريو يفترض أن تكون آثار تغير المناخ منخفضة نتيجة النجاح في تطبيق استراتيجيات فعالة للتخفيف هذه الآثار والتكيف معها⁽²¹⁾. كما أن التعافي من أزمة كوفيد-19 يمثل فرصة لإعادة البناء بطريقة أكثر مراعاة للبيئة.

رابعاً - الثغرات والتحديات التي تواجه تنفيذ العقد الثالث

ألف - الثغرات والتحديات في البيانات

17 - لا يقوم معظم البلدان بجمع البيانات على نحو منتظم فيما يتعلق بأكثر من نصف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ففي عام 2018، لم يكن سوى 20 في المائة من البيانات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة متاحة في أفريقيا وآسيا، وكانت القدرة على جمعها تعتمد بشكل كبير على المساعدة الخارجية⁽²²⁾. وواجه حوالي نصف البلدان التي يرصد البنك الدولي بياناتها والبالغ عددها 155 بلدا تحديات في إصدار تقديرات للفقر في الوقت المناسب أو في أي وقت بين عامي 2002 و 2011⁽²³⁾. وعلاوة على ذلك، تكون البيانات المتاحة في معظم الأحيان غير مصنفة بشكل كاف لإتاحة تتبع التقدم المحرز في مختلف أبعاد الفقر غير المتصلة بالدخل كما ينبغي.

(20) الأمم المتحدة، "مسؤولية مشتركة وتضامن عالمي: الاستجابة للآثار الاجتماعية الاقتصادية المترتبة على كوفيد-19" (آذار/مارس 2020).

(21) World Social Report 2020.

(22) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2018 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.18.I.6).

(23) Umar Serajuddin and others, "Data deprivation, another deprivation to end", Policy Research Working Paper, No. 7252 (Washington, D.C., World Bank, April 2015).

18 - وتؤدي جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم الوضع وتزيد من أوجه التفاوت في البيانات على صعيد العالم. وحملت ضرورة حماية صحة وسلامة الموظفين الميدانيين والجمهور الحكومات على تكييف أو تأخير العمليات الميدانية المقررة، بما في ذلك جمع البيانات. غير أن البيانات أصبحت الآن ضرورية أكثر من أي وقت مضى لكي يُستترشد بها في اتخاذ قرارات التخفيف في حالات الطوارئ. ويتطلب ذلك إقامة شراكات استراتيجية جيدة التنسيق لإنتاج البيانات اللازمة التي ستساعد على دفع عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

باء - إيجاد فرص العمل

19 - في عام 2019، بلغ معدل البطالة في العالم 5,4 في المائة، ومن المتوقع أن يظل على حاله خلال العامين التاليين. وفي الوقت نفسه، كان هناك نحو بليون عامل يعملون بصورة غير رسمية وكان أكثر من 630 مليون منهم يعيشون في فقر مدقع أو معتدل. كما كانت هناك تفاوتات كبيرة في سوق العمل. ففي عام 2019، كان معدل مشاركة النساء في القوة العاملة (47 في المائة) يقل بكثير عن معدل مشاركة الرجال (74 في المائة)⁽²⁴⁾. وانخفض مجموع عدد الشباب المشاركين في القوة العاملة من 568 إلى 497 مليون بين عامي 1999 و 2019⁽²⁵⁾ وكان حوالي 267 مليون شاب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب في عام 2019.

20 - وتسببت جائحة كوفيد-19 في بطالة أكثر من 200 مليون شخص⁽²⁶⁾ وتضرر منها بشكل غير متناسب الأشخاص الذين كانوا بالفعل في أوضاع صعبة: فالنساء والشباب والعمال في القطاع المنخفض الأجر، والعمال بدوام جزئي، وفي القطاع غير الرسمي، وفي العمالة غير المستقرة كانوا الأكثر تضرراً. ونظراً لحجم الاختلالات التي أصابت النشاط الاقتصادي، ستحتاج البلدان إلى وقت أطول بكثير لاستعادة الوظائف المفقودة وإعادة تنشيط الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة⁽²⁷⁾.

جيم - الحصول على التعليم الجيد

21 - قبل عام 2020، كان التقدم في المشاركة في التعليم يشهد حالة ركود، حيث يقدر أن عدد الأطفال والمراهقين والشباب غير الملحقين بالمدارس بلغ 258 مليون (17 في المائة من المجموع). ولا تزال التفاوتات الإقليمية قائمة، حيث تتخلف أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ووسط وجنوب آسيا عن الركب. ففي عام 2018، واجهت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكبر التحديات من حيث موارد التعليم الأساسي، نظراً إلى افتقار حوالي نصف مدارسها إلى الكهرباء، ومياه الشرب، ومرافق غسل الأيدي، والحواشيب، والوصول إلى شبكة الإنترنت، والمعلمين المدربين⁽²⁸⁾. وكشفت الجائحة والتدابير الرامية إلى التصدي لها عن مزيد من أوجه عدم المساواة في التعليم وأدت إلى تعميقها. وسيؤثر إغلاق المدارس على 310 ملايين طفل من أطفال

(24) International Labour Organization (ILO), "ILO monitor: COVID-19 and the world of work", No. 2 (Geneva, 7 April 2020).

(25) ILO, *Global Employment Trends for Youth 2020: Technology and the Future of Jobs* (Geneva, 2020).

(26) ILO, "ILO monitor".

(27) الأمم المتحدة، موجز سياساتي، أثر جائحة كوفيد-19 على النساء (نيسان/أبريل 2020).

(28) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2019.

المدارس الذين يعتمدون على المدرسة للحصول على التغذية اليومية بشكل منتظم⁽²⁹⁾. وحتى لو أُتيح التعليم عن بعد للعديد من الطلاب، قد لا تتاح للأطفال الضعفاء والمحرومين، بمن فيهم الفتيات ذوو الإعاقة، إمكانية مواصلة التعلم. ومن المرجح أيضاً أن يزداد عدد المنقطعين عن الدراسة، وقد ينخفض الإنفاق الحكومي، وقد تتأثر إنتاجية الوالدين العاملين بدرجة كبيرة.

22 - وينفق أكثر من 30 في المائة من البلدان أقل من 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم⁽³⁰⁾. ومن مبلغ 4,7 تريليونات دولار الذي يُنفق على التعليم كل عام، لا يُنفق سوى 0,5 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل، مقابل 65 في المائة في البلدان المرتفعة الدخل، على الرغم من وجود العدد نفسه تقريباً من الأطفال في سن الدراسة في كلتا الفئتين من البلدان. وفي البلدان المنخفضة الدخل، تتحمل الأسر المعيشية 20 في المائة من تكلفة التعليم، وتتكد بالتالي تكلفة تعليم أعلى مقارنة بالبلدان المرتفعة الدخل. وتُشجّع البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية من أجل زيادة التمويل المخصص للتعليم في البلدان المنخفضة الدخل⁽³¹⁾.

دال - الحصول على الرعاية والخدمات الصحية الجيدة

23 - لقد أحرز العالم تقدماً هائلاً في النواتج الصحية. فقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى 39 وفاة لكل 1 000 مولود حي في عام 2018، بعد أن بلغ 93 وفاة لكل 1 000 في عام 1990⁽³²⁾. وانخفض معدل وفيات الأمهات بنسبة 38 في المائة بين عامي 2000 و 2017، من 342 إلى 211 حالة من وفيات الأمهات لكل 100 000 مولود حي⁽³³⁾. وأشرف على ولادة حوالي 81 في المائة المواليد الأحياء عاملون صحيون مهرة بين عامي 2014 و 2019، مقابل 64 في المائة بين عامي 2000 و 2006⁽³⁴⁾. غير أن التقدم كان متفاوتاً بين المناطق والبلدان، وازداد الإنفاق من الأموال الخاصة، مما دفع نحو 90 مليون شخص إلى العيش في فقر مدقع بين عامي 2000 و 2015⁽³⁵⁾. كما أن إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الأساسية عموماً ظلت منخفضة بسبب عدم كفاية التغطية بالخدمات في البيئات المنخفضة الموارد. ففي عام 2017، لم تحصل على الخدمات الصحية الأساسية سوى نسبة تتراوح بين 33 و 49 في المائة من سكان العالم⁽³⁶⁾.

(29) الأمم المتحدة، موجز سياساتي: أثر جائحة كوفيد-19 على الأطفال (نيسان/أبريل 2020).

(30) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), *Global Education Monitoring Report Summary 2020: Inclusion and Education, All Means All* (Paris, 2020).

(31) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2019.

(32) UNICEF, *Levels and Trends in Child Mortality Report 2019, Estimates developed by the United Nations Inter-agency Group for Child Mortality Estimation* (New York, 2019).

(33) WHO, *Trends in Maternal Mortality: 2000 to 2017* (Geneva, 2019).

(34) انظر <https://data.unicef.org/topic/maternal-health/delivery-care/>.

(35) WHO, *World Health Statistics 2020: Monitoring Health for the SDG* (Geneva, 2020).

(36) WHO, *Primary Health Care on the Road to Universal Health Coverage: 2019 Monitoring Report* (Geneva, 2019).

24 - ولا بد من شراكة عالمية جيدة التنسيق لدعم البلدان المحتاجة خلال جائحة كوفيد-19، التي تسببت في إصابة أكثر من 11,5 مليون شخص ووفاة أكثر من 530 000 شخص⁽³⁷⁾. وكشفت عن مواطن الضعف في نظم الرعاية الصحية غير المهيأة في جميع أنحاء العالم، وأبرزت أهمية توافر بيانات دقيقة في الوقت المناسب يُستَـرشد بها في التأهب لحالات الطوارئ الصحية والوقاية منها والتصدي لها. ويتعين على البلدان زيادة الإنفاق على الصحة ووضع استراتيجيات شاملة استعداداً لحالات الطوارئ الصحية في المستقبل.

هـ - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات

25 - لا تزال النساء والفتيات يواجهن تحديات متعددة، منها ارتفاع معدلات الفقر وانعدام الاستقلالية في اتخاذ القرار، حتى في المسائل المتعلقة بصحتهن الجنسية والإنجابية. وما زالت المرأة تتمتع بمستويات أدنى من المشاركة في القوة العاملة، وتعمل في بيئات منخفضة الأجر وتكسب أقل مما يكسب الرجل. واحتمال العيش في فقر مدقع أكبر في صفوف النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عاماً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالرجال⁽³⁸⁾. وبلغت نسبة تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية الأحادية المجلس أو في مجالس النواب الوطنية 24,9 في المائة عام 2020. ولم تكن المرأة تشغل سوى 27 في المائة من المناصب الإدارية على صعيد العالم في عام 2018. وفضلاً عن ذلك، كانت نسبة النساء المتزوجات أو المرتبطات بقرين ممن تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاماً اللواتي يتخذن قراراتهن بأنفسهن بشأن العلاقات الجنسية واستخدام وسائل منع الحمل والخدمات الصحية لا تتجاوز 57 في المائة، وفقاً للبيانات المستمدة من 51 بلداً⁽³⁹⁾.

26 - وظلت الفجوة بين الجنسين لدى البالغين المشاركين في القوة العاملة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 54 عاماً عند نسبة 31 في المائة خلال السنوات العشرين الماضية، وتبلغ الفجوة في الأجور بين الجنسين 16 في المائة على صعيد العالم، حيث تتقاضى المرأة أجراً يقل عن أجر الرجل بنسبة تصل إلى 35 في المائة في بعض البلدان⁽⁴⁰⁾. وتتسبب جائحة كوفيد-19 في تفاقم عدم المساواة بين الجنسين، حيث تطغى النساء على القطاعات الشديدة التضرر ويتولين مسؤوليات إضافية في مجال الرعاية. ولتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة، لا بد من سد الفجوة في الأجور بين الجنسين. وينبغي لأدوات السياسة العامة المتوفرة لدى الحكومات وللجهات الداعية إلى استخدامها أن تعالج أسس الهياكل الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال تميز ضد المرأة.

واو - الحصول على الحماية الاجتماعية

27 - اعترُف بأن الحماية الاجتماعية عنصر أساسي في استراتيجيات القضاء على الفقر. فهي تتسم بأهمية بالغة بالنسبة إلى الاستثمار في تكوين رأس المال البشري، وضمان الحصول على الخدمات الأساسية، وإدارة المخاطر بفعالية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، والحد من أوجه الضعف في جميع مراحل دورة الحياة، والحد من أوجه عدم المساواة، وتعزيز النمو الشامل. ومع ذلك، لا تزال نظم الحماية

(37) في 6 تموز/يوليه 2020.

(38) UN-Women, *Progress on the Sustainable Development Goals: the Gender Snapshot 2019* (New York, 2019).

(39) UN-Women, *Progress of the World's Women 2019: Families in a Changing World* (New York, 2019).

(40) UN-Women, *Gender Equality: Women's Rights in Review 25 Years After Beijing* (New York, 2020).

الاجتماعية وبرامجها غير كافية في العديد من البلدان. فنسبة سكان العالم المشمولين فعلاً بنظام واحد على الأقل من نظم الاستحقاقات النقدية في إطار الحماية الاجتماعية لا تتجاوز 45 في المائة؛ ولا تتوفر الحماية الاجتماعية لما عدده أربعة بلايين شخص. وعلاوة على ذلك، يختلف نطاق التغطية باختلاف المناطق ونوع نظام الحماية. فلا يحصل سوى 68 في المائة من الأشخاص الذين تجاوزوا سن التقاعد على معاشات تقاعدية، ولا يحصل 22 في المائة من العاطلين عن العمل على استحقاقات نقدية في حالة البطالة، ويحصل 28 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة على استحقاقات نقدية في حالة العجز، وتحصل 41 في المائة من النساء اللاتي لديهن مواليد جدد على استحقاقات نقدية في حالة الأمومة؛ ولا تشمل الحماية الاجتماعية فعلياً سوى 33 في المائة من الأطفال في أفريقيا⁽⁴¹⁾. كما يقل احتمال تمتع العاملين في القطاع غير الرسمي باستحقاقات الحماية الاجتماعية.

28 - وأكدت جائحة كوفيد-19 على أهمية الحماية الاجتماعية للجميع. فعلى البلدان أن تستثمر في بناء نظم حماية اجتماعية قوية وشاملة وكفيلة بمواجهة الصدمات. وينبغي للبلدان أيضاً توسيع نطاق برامج التحويلات النقدية القائمة، وإلغاء رسوم الاستفادة من الرعاية الصحية، وإزالة العقبات التي تحول دون الحصول عليها.

خامساً - التحديات التي تواجه البلدان التي تمر بأوضاع خاصة

ألف - أفريقيا، وأقل البلدان نمواً، والبلدان غير الساحلية الأقل نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية

29 - انخفض معدل الفقر المدقع في أفريقيا ولكن بوتيرة أبطأ مقارنة بالمناطق النامية الأخرى. فقد انخفض معدل الفقر المدقع من 42,3 في المائة عام 2015 إلى 41,6 في المائة عام 2018 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولكن المنطقة دون الإقليمية تشهد أعلى مستوى من الفقر المدقع في العالم بسبب سرعة نمو سكانها، ويعيش فيها أكثر من نصف جميع الأشخاص الذين يعانون من فقر مدقع⁽⁴²⁾. وفي عام 2019، كانت معدلات الفقر في ما يقرب من نصف بلدان المنطقة دون الإقليمية البالغ عددها 48 بلداً والتي تتوافر بشأنها بيانات لا تزال تتجاوز 40 في المائة، وسجلت تسعة منها معدلات تجاوزت 60 في المائة. ولم تُسجل إلا في خمسة بلدان معدلات فقر دون 3 في المائة، وهو المؤشر المتفق عليه للقضاء على الفقر⁽⁴³⁾.

30 - وبين عامي 2015 و 2019، انخفضت معدلات الفقر المدقع في غالبية أقل البلدان نمواً. بيد أن النمو الاقتصادي في معظم هذه البلدان لا يزال أدنى بكثير من المستويات اللازمة للقضاء على الفقر المدقع بحلول عام 2030. فلا يسجل سوى 15 في المائة من هذه البلدان نمواً بوتيرة قريبة من غاية أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل لا يقل عن 7 في المائة سنوياً. ولا بد من تحقيق نمو اقتصادي أسرع بكثير للقضاء على الفقر في العالم، على أن يقرن ذلك بتخفيضات حادة في عدم المساواة.

(41) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2019.

(42) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2018: Piecing Together the Poverty Puzzle* (Washington, D.C., 2018).

(43) International Bank for Reconstruction and Development/World Bank, *Sub-Saharan Africa Macro Poverty Outlook – Spring Meetings 2020* (Washington, D.C., 2020).

- 31 - ولم يتمكن العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية من تحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي بشكل مستمر، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع التكاليف المرتبطة ببعدها الجغرافي، وعجزها عن تحقيق وفورات الحجم، وقابليتها للتضرر من تغير المناخ والكوارث الطبيعية. وعلى الرغم من أن هذه البلدان قد أحرزت تقدماً في مجال الإدماج الاجتماعي، فلا يزال الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة يعانون بشكل غير متناسب من الفقر والبطالة وعدم المساواة والاستبعاد⁽⁴⁴⁾.
- 32 - وتزيد التداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 من سوء توقعات النمو في هذه البلدان لأنها تعتمد بدرجة كبيرة على صادرات السلع الأساسية أو السياحة أو لأنها تتحمل أعباء ديون ثقيلة.

باء - البلدان التي تمر بحالات نزاع وما بعد انتهاء النزاع

- 33 - يقدر البنك الدولي أن ما يصل إلى ثلثي الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع سيواجهون أيضاً حالات هشاشة ونزاع وعنف بحلول عام 2030. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تقع في هذه الفئة 43 بلداً من البلدان التي تسجل أعلى معدلات الفقر. والأطفال الذين يعيشون في هذه البلدان هم الأكثر عرضة للفقر، ويعيش نحو 58 في المائة منهم في أسر معيشية تعاني من فقر مدقع، مقابل 17 في المائة من الأطفال في البلدان التي تعتبر غير هشّة⁽⁴⁵⁾.
- 34 - وخلال العقدين الماضيين، تمكنت البلدان الخارجة من نزاعات من خفض معدلات الفقر بأكثر من النصف، حيث بلغت 19 في المائة في عام 2019. وفي البلدان التي ظلت متأثرة بالنزاعات، ارتفع معدل الفقر من 17 في المائة في عام 2010 إلى 23 في المائة في عام 2019⁽⁴⁶⁾. ويمكن أن يستغرق صنع السلام والحفاظ عليه وتحقيق التنمية الشاملة للجميع في الحالات الهشة والمتأثرة بالنزاع سنوات عديدة، ولكن يجب اتخاذ إجراءات فورية للقضاء على الفقر مع الاستثمار في السلام. ولتهيئة الظروف اللازمة للقضاء على الفقر وضمان النمو المستدام والشامل، يجب التصدي للنزاع والهشاشة وانعدام الأمن.

سادس - الثغرات والتحديات في مجال تعبئة الموارد

- 35 - قبل أزمة جائحة كوفيد-19، كانت مستويات الموارد المحلية والخارجية غير كافية أصلاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستؤدي الجائحة إلى انخفاض كبير في التمويل المتاح للبلدان النامية. ومن الممكن أن تتخفض تدفقات التمويل الخاص الخارجي إلى الاقتصادات النامية بمقدار 700 بليون دولار في عام 2020 مقارنة بمستويات عام 2019⁽⁴⁷⁾. وأحرز تقدم في تعبئة الموارد المحلية بفضل التحسينات في مجالي السياسات الضريبية والتعاون الضريبي الدولي، غير أن نسبة الإيرادات الضريبية إلى الناتج المحلي الإجمالي لم ترتفع إلا في حوالي 40 في المائة من البلدان النامية في الفترة بين عامي 2015

(44) انظر www.un.org/pga/73/wp-content/uploads/sites/53/2019/08/SAMOA-MTR-FINAL.pdf

(45) Sabina Alkire and others, *Global Multidimensional Poverty Index 2019*

(46) World Bank, *Fragility and Conflict On the Front Lines of the Fight Against Poverty*, 2020

(47) Organization for Economic Cooperation and Development (OECD), "The impact of the coronavirus (COVID-19) on development finance" (Paris, 2020).

و 2018⁽⁴⁸⁾. وفي عام 2017، كانت نسبة الضرائب إلى الناتج المحلي الإجمالي في أكثر من ثلث البلدان المؤهلة للحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية أقل من 15 في المائة، وهي العتبة اللازمة لضمان فعالية سير عمل أي دولة⁽⁴⁹⁾.

36 - وانخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 30 في المائة في الفترة من عام 2016 إلى عام 2017 في ظل تزايد النزعة الحمائية⁽⁵⁰⁾. وظل مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مستقرًا خلال تلك الفترة، ولكن بلغت حصة المساعدة الإنمائية الرسمية من الدخل القومي الإجمالي لهذه البلدان مجتمعة 0,3 في المائة في عام 2019، وهي أقل بكثير من النسبة المستهدفة المتفق عليها وهي 0,7 في المائة. وكانت مبالغ المساعدة الإنمائية الرسمية والتحويلات المالية، التي زادت بين عامي 2016 و 2017، صغيرة مقارنة بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. ولا يخصص من المعونة الأجنبية سوى نسبة صغيرة (أكثر بقليل من ثلث المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة في عام 2017) لأغراض تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة⁽⁵¹⁾.

سابعا - التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خالٍ من الفقر وتنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة

37 - يقدم هذا الفرع موجزًا للتقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة منذ أواخر عام 2018 في التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية للقضاء على الفقر عن طريق تنفيذ خطة العمل المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة للقضاء على الفقر⁽⁵²⁾. ويعد تنفيذ الخطة دليلاً ملموساً على الإجراءات الجماعية التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة بشأن الفقر وعدم المساواة دعماً للاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة. وتركز الخطة على القيمة التي يمكن إضافتها إلى مبادرات منظومة الأمم المتحدة الجارية، والتي يمكن تعبئتها في سياق العقد الثالث. ويعد التنفيذ الكامل لمجالات السياسات المواضيعية السبعة للخطة أمراً ملحا للغاية في عقد العمل هذا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتساعد الخطة البلدان على إعادة البناء على نحو أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19، بالنظر إلى أنها تبرز أهمية قضايا مثل مكافحة عدم المساواة، وزيادة توفير الحماية الاجتماعية الكافية، وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز التحول الهيكلي والعمالة الكاملة وفرص العمل اللائق.

(48) OECD, "OECD and donor countries working to focus development efforts on COVID-19 crisis, building on a rise in official aid in 2019", 16 April 2020.

(49) OECD, "The impact of the coronavirus".

(50) OECD, *Global Outlook on Financing for Sustainable Development 2019: Time to Face the Challenge* (Paris, OECD Publishing, 2018).

(51) *Financing for Sustainable Development Report 2020* (United Nations publication, Sales No. E.20.I.4).

(52) الأمم المتحدة، التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خالٍ من الفقر: خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لعقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2017-2027).

ألف - دعم التحول الهيكلي والعمالة المنتجة والعمل اللائق

38 - تواصل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) دعم البلدان في النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من خلال برامجها للشراكة القطرية وبرامجها القطرية وبرامجها للتعاون التقني. وتركز برامج الشراكة القطرية على القطاعات الصناعية ذات الأولوية أو المجالات الأساسية لخطة التنمية للبلد، لا سيما تلك التي تتطوي على إمكانات كبيرة للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وفي عام 2019، كان هناك عشرة بلدان إما في مرحلة تنفيذ تلك البرامج أو في مرحلة تحديد نطاقها. وتدعم اليونيدو أيضاً بلدانا أفريقية في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025).

39 - ويوفر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تحليلات اقتصادية، ويقدم المساعدة التقنية في مسائل التجارة والاستثمار والتمويل والتكنولوجيا. ففي عام 2019، اضطلع الأونكتاد بعدة أنشطة بحثية وأنشطة لبناء القدرات تهدف إلى تعزيز إرساء عالم خالٍ من الفقر. وينصب التركيز الرئيسي لمعظم هذه الأنشطة على تنمية القدرة الإنتاجية وتحويل الاقتصادات لإيجاد فرص العمل اللائق وتعزيز الازدهار والحد من الفقر وتعزيز التنمية الشاملة للجميع، ولا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية.

40 - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إيجاد سبل عيش وفرص عمل أكثر استدامة. ففي غرب البلقان، يقيم البرنامج الإنمائي شراكة مع منظمة العمل الدولية والبنك الدولي لتعزيز الحلول المتعلقة بسوق العمل الشاملة للجميع، وتقديم الخدمات التي تصل إلى الفئات المهمشة وتمكنها من الدخول إلى سوق العمل أو العودة إليه. ويقدم البرنامج الإنمائي وشركاؤه أيضاً الدعم للشباب من خلال برامج الابتكار الاجتماعي ومباشرة الأعمال الحرة، والاستفادة من الشراكات والشبكات. ومن الأمثلة على ذلك مبادرة YouthConnekt التي يشارك فيها 12 بلداً أفريقياً ووفرت 10 ملايين وظيفة للشباب؛ وبرنامج القيادات الشابة في الدول العربية الذي عمل مع أكثر من 7 000 شاب ووفر الدعم لأكثر من 5 000 مشروع؛ وبرنامج Youth Co:Lab في آسيا والمحيط الهادئ الذي استفاد منه أكثر من 5 000 من مباشرو الأعمال الحرة من الشباب وساعد ما يقرب من 600 مؤسسة ناشئة في مواجهة التحديات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

41 - ويقدم برنامجُ العمل من أجل الصحة، وهو برنامج مشترك تديره منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية، المساعدة للبلدان لتوسيع نطاق القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية والمجال الاجتماعي وإحداث تحول فيها في سياق الأهداف 3 و 4 و 5 و 8 من أهداف التنمية المستدامة. ويتيح البرنامج إمكانية إيجاد فرص العمل اللائق من خلال وضع استراتيجيات وطنية للقوى العاملة وخطط استثمارية وإدخال تحسينات على بيئة العمل من شأنها أن تسهم في تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية وتحسين نطاق تغطيتها، لا سيما في المناطق الريفية والنائية والمناطق التي تعاني من نقص الخدمات، في 20 بلداً من البلدان ذات الأولوية التي تم تحديدها على أنها الأقل حظاً في تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وفي أكثر من 26 بلداً من البلدان الرائدة التي أظهرت التزاماً قوياً بالابتكار وطلبت الحصول على الدعم.

42 - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المساعدة لخمس دول أعضاء في إعداد استراتيجيات وطنية تهدف إلى الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، كوسيلة لمكافحة الفقر وحفز النمو الاقتصادي عن طريق تحديد القطاعات والمنتجات الاستراتيجية التي ينبغي أن تركز عليها تلك الدول في منطقة التجارة الحرة هذه. وتم اختيار القطاعات بناء على ما تتطوي عليه من إمكانات خلق فرص العمل اللائق، بما في ذلك للشباب والنساء.

باء - توسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية دعماً للتنمية الشاملة للجميع التي تحد من الفقر

43 - يقيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع وكالات أخرى في 18 بلدا لدعم تنفيذ الصندوق المشترك من أجل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية، في مجالات من قبيل الحماية الاجتماعية الشاملة التي تستجيب للصدمات والحماية من أجل تحسين آفاق سوق العمل بالنسبة للأشخاص من الفئات الضعيفة. ويعمل البرنامج الإنمائي مع منظمة العمل الدولية واليونسف وبرنامج الأغذية العالمي في إطار مبادرة/المنهاج الدراسي للقيادة والتحول بشأن وضع وإدارة الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية في أفريقيا (TRANSFORM)، التي يتلقى المسؤولون الحكوميون من خلالها تدريباً لتحسين نظم الحوكمة ومعاييرها وعملياتها.

44 - وتدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تعزيز قدرات الحكومات، على الصعيدين الوطني والمحلي، على تصميم برامج توفير الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاقها في المناطق الريفية. وتقدم الفاو الدعم للحكومات للاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية التي نجحت في بلدان تشهد ظروفًا اجتماعية واقتصادية مماثلة لتلك التي تشهدها بلدانها. وقد شارك أكثر من 20 بلداً أفريقيًا، بدعم من الفاو، في خطط تتضمن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهما أداتان رئيسيتان لتعزيز تبادل المعارف والخبرة المتخصصة.

45 - وتساعد اليونسف البلدان على التصدي لفقر الأطفال من خلال توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية وجعل الإنفاق العام أكثر إنصافاً. وينصب التركيز على توسيع نطاق استحقاقات الطفل والأسرة، بسبل من بينها التنفيذ التدريجي لمنح الطفل الشاملة. واستفاد أكثر من 51 مليون طفل في 78 بلداً من برامج التحويلات النقدية المدعومة من اليونسف في عام 2019. وفي نفس العام، وسعت اليونسف نطاق برامج الحماية الاجتماعية المراعية لاعتبارات الإعاقة لدعم 1,7 مليون طفل من ذوي الإعاقة في 142 بلداً.

46 - وتعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على تعزيز القدرات الوطنية على توسيع نطاق توفير الحماية الاجتماعية. وتقوم اللجنة أيضاً بتطوير منتجات معرفية ودعوية، مثل مجموعة أدوات الحماية الاجتماعية الخاصة بها، وهي منصة على شبكة الإنترنت تحتوي على معلومات عن أكثر من 120 ممارسة جيدة، فضلاً عن أشرطة فيديو وعروض بيانية مرئية ورسوم متحركة وألعاب عبر شبكة الإنترنت تتعلق بمواضيع ذات صلة بالحماية الاجتماعية، وأداة قياس أثر الحماية الاجتماعية وتمويلها التي تساعد 13 بلداً على تقدير الآثار المحتملة لمختلف برامج الحماية الاجتماعية التي تعالج الفقر وعدم المساواة والقوة الشرائية للأسر المعيشية.

47 - وتركز هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم الذي تقدمه للبلدان في مجال الحماية الاجتماعية على تنمية القدرات والدعم السياساتي والتقني. واضطلع مكتبها الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي بعملية شاملة مراعية للمنظور الجنساني لتحديد نظم الحماية الاجتماعية القائمة في المنطقة دون الإقليمية، وبالتالي توجيه واضعي السياسات في توسيع نطاق حصول النساء على الحماية الاجتماعية في العمل غير الرسمي، بما في ذلك في مجالات الزراعة والعمل المنزلي والتجارة غير الرسمية عبر الحدود.

48 - وتشارك منظمة العمل الدولية في الشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي مجلس التعاون بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية. وفي عام 2019، استضافت منظمة العمل الدولية الأسبوع العالمي للحماية الاجتماعية، الذي أطلقت في إطاره دعوات لكفالة

إرساء نظم حماية اجتماعية عالمية ومستدامة ومكيفة وشاملة للجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء والرجال، والعمال في جميع أنواع العمالة، وسكان الريف، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمهاجرون.

49 - وأجرى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقييمات في 16 بلداً لفهم العقبات التي يواجهها الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والمعرضون للإصابة به في الحصول على استحقاقات الحماية الاجتماعية.

50 - وتعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع منظمة العمل الدولية على تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية المنخفضة الدخل من أجل تعزيز نظم الحماية الاجتماعية. وسيجري، من خلال إقامة مشاريع نموذجية في كمبوديا وباكستان وإجراء بحوث تجريبية، تطوير أدوات عملية لدعم تنمية القدرات الوطنية.

جيم - تنمية القدرات البشرية: التصدي لأشكال الفقر غير المتصلة بالدخل

51 - تعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع البلدان في المنطقة على إدماج بعد جنساني في التدابير غير النقدية المتعلقة بالفقر وفق الوقت، وتقوم بدور رائد في مجال الإحصاءات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة. وقد أسفر ذلك عن صياغة مبادئ توجيهية منهجية بشأن المؤشرات غير النقدية لرصد الغائتين 1-2 و 1-4 من أهداف التنمية المستدامة. وتدعم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ثمانية بلدان في المنطقة في جهودها الرامية إلى وضع مؤشرات وطنية للفقر المتعدد الأبعاد. وتدعم الإسكوا أيضاً جامعة الدول العربية، وتطلع صانعي القرار في الدول الأعضاء على النتائج التي تتمخض عنها التحليلات المتعمقة لانتشار الفقر المتعدد الأبعاد وخصائصه، وتوفر لهم الدعم التقني والمساعدة في بناء القدرات. وأجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أبحاثاً متعددة التخصصات مستفيضة وتحليلاً للبيانات المتعلقة بأشكال الحرمان غير المتصلة بالدخل.

52 - وتدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الحكومات في تصميم وتنفيذ سياسات شاملة للحد من الفقر، بما في ذلك وضع سياسات مكرسة لصغار المنتجين والمزارعين الأسريين؛ وتنويع سبل العيش في المناطق الريفية وتعزيز الروابط والفرص السوقية بين المناطق الحضرية والريفية؛ وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية التي تستجيب للصدمات في المناطق الريفية؛ وتعزيز عمليات التنمية العمرانية التشاركية. ويواصل البرنامج الإنمائي الدعوة إلى استخدام مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد، واعتمد مؤشراً جديداً بشأن "عدم ترك أحد خلف الركب". وأسفر الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي عن توفير إمكانية الحصول على الطاقة النظيفة والمستدامة بتكلفة ميسورة لما عدده 1,2 مليون أسرة معيشية في المناطق الريفية و 1,4 مليون أسرة معيشية ترأسها نساء. ومن خلال شراكة البرنامج الإنمائي مع الصندوق العالمي، يعمل 652 مرفقاً صحياً في 8 بلدان على الطاقة الشمسية.

53 - ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة لأشد البلدان احتياجاً في تعزيز سلاسل الإمداد بما يتيح إمكانية حصول النساء والمراهقات على طائفة من وسائل منع الحمل. ويعمل صندوق السكان أيضاً على إدماج خدمات تنظيم الأسرة في الرعاية الصحية الأولية. وفي عام 2019، أصدر صندوق السكان استراتيجية جديدة للشباب بعنوان "جسدي، حياتي، عالمي". وأصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق السكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية، إرشادات تقنية دولية بشأن التربية الجنسية في عام 2018. وواصلت اليونيسف العمل على قياس فقر الأطفال ورصده. وفي عام 2019،

قام 65 بلدا بقياس فقر الأطفال المتعدد الأبعاد ورصده بشكل روتيني. وفي بوروندي، دعمت اليونيسف إنشاء فريق عامل معني بفقر الأطفال، وفي ميانمار، عملت اليونيسف والبرنامج الإنمائي والبنك الدولي معا على إجراء تحليل بشأن فقر الأطفال. وفي لبنان، أجرت اليونيسف، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق النقد الدولي والبرنامج الإنمائي، تحليلا لما يترتب على الاستثمارات الرأسمالية الوطنية المتوقعة من المانحين لأغراض الدعوة الرفيعة المستوى من آثار في النمو الاقتصادي.

54 - وبدعم برنامج الأغذية العالمي 74 بلدا في تنفيذ برامج التغذية من خلال تقديم وجبات أو وجبات خفيفة أو حصص إعاشة منزلية إلى 17,3 مليون من أطفال المدارس، مما أدى بدوره إلى انخفاض معدل التسرب على نطاق المدارس التي تتلقى الدعم من البرنامج. وقد وصلت أنشطة البرنامج الخاصة بالتغذية إلى 17,2 مليون مستفيد. ويواصل البرنامج تشغيل منصته SCOPE CODA (المساعدة المشروطة حسب الطلب) في برامج علاج سوء التغذية، بما يتيح استخدام التكنولوجيا الرقمية في تسجيل المستفيدين وتتبعهم وتوفير الاستحقاقات عند الطلب. وفي عام 2019، اضطلع برنامج الأغذية الدولي وشركاؤه ومؤسسات التدريب الوطنية بأنشطة لتنمية المهارات المهنية والمهارات في قطاع الخدمات لفائدة أكثر من 80 000 شخص في 16 بلداً. وتعمل منظمة الصحة العالمية مع الحكومات لتعزيز الرعاية الصحية الشاملة عن طريق تعزيز الحوار بشأن السياسات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي وإدارة النظم الصحية. وفي عام 2017، نشرت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي، دليلها تنفيذ العمل العالمي المتسارع من أجل صحة المراهقين لتيسير وضع استراتيجيات وخطط وطنية بشأن صحة المراهقين. وأطلقت منظمة الصحة العالمية واليونسكو مبادرة جديدة بعنوان "جعل كل مدرسة معززة للصحة"، من خلال وضع وتعزيز المعايير العالمية للمدارس المعززة للصحة.

دال - مستقبل الغذاء والزراعة المستدامة

55 - تعمل الإسكوا، بالتعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمات أخرى، على تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء بشأن مسائل الأغذية والبيئة، وتشجيع سياسات الاقتصاد الأخضر وأدواته. وفي مسعى لحماية الفئات الفقيرة من آثار جائحة "كوفيد-19"، تقوم الإسكوا بأنشطة دعوية من أجل إنشاء صندوق إقليمي للتضامن الاجتماعي لصالح البلدان الفقيرة.

56 - وفي عام 2019، عقدت الفاو مبادرة مشتركة مع جهات شريكة دولية في مجال العلوم والتمويل بشأن النظم الغذائية في المستقبل وآثارها على تحقيق الهدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة، كما أطلقت مع جهات شريكة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية. وتواصل الفاو دعم البلدان في تعزيز سياسات الحيازة لصالح الفئات الفقيرة والمهمشة. وبدعم البرنامج الإنمائي، من خلال العمل مع الجهات الشريكة، ولا سيما الفاو، إحداث نقلة نوعية في المنظومة الغذائية العالمية على الصعيد المحلي من خلال اعتماد ممارسات مستدامة. وحدد البرنامج الإنمائي، في إطار استراتيجيته الرقمية الجديدة، مبادرات ذات إمكانات يمكن توسيع نطاقها. ففي إكوادور، على سبيل المثال، ربط البرنامج الإنمائي صغار منتجي الكاكاو بالسوق العالمية من خلال لوح من الشوكولا يمكن تتبعه إلى أصوله عن طريق تقنية سلسلة الكتل.

57 - وبالتعاون مع الفاو، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة حالياً بتنفيذ البرنامج المشترك التعجيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في كل من إثيوبيا ورواندا وغواتيمالا وقرغيزستان ولبيريا ونيبال والنيجر. ويشترك في البرنامج نحو 49 000 امرأة ريفية بصورة مباشرة و 315 000 من أفراد الأسر المعيشية بصورة غير مباشرة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وفي عام 2019، ساهم البرنامج المشترك في زيادة في الإنتاج الزراعي متوسطها 103 في المائة في مناطقه المستهدفة؛ وجمع أكثر من 1,8 مليون دولار من بيع محاصيل زراعية؛ وعمل على ضمان أن تكون ما نسبته 81 في المائة من منظمات المنتجين المدعومة منظمات تقودها نساء أو تشغل فيها النساء مناصب قيادية رئيسية؛ ونظم مشاركة أكثر من 16 000 امرأة في مجموعات ادّخار؛ وعزز مهارات ما لا يقل عن 2 000 مسؤول حكومي على جميع المستويات في مجالات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والميزنة المراعية للمنظور الجنساني، وحقوق المرأة. وفي إثيوبيا وغواتيمالا ونيبال، قدم البرنامج الدعم للحكومات في وضع وتنفيذ سياسات جنسانية في القطاع الزراعي.

58 - ووضع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بالتعاون مع الفاو ومنظمة الصحة العالمية وجهات شريكة أخرى، مبادئ توجيهية مشفوعة بدراسات حالات إفرادية وأدوات بشأن تعزيز الروابط الحضرية - الريفية من أجل التحضر المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة. وفي عام 2019، وفرت اليونيدو التدريب في أرمينيا لمجموعات منتقاة من المنتجين بشأن الممارسات المرنة بيئياً وكيفية وضع خطط أعمال مقبولة مصرفياً وتطبيقات تمويل في إطار مشروع ممول من صندوق الأمم المتحدة الاستثماراني للأمن البشري. ووضع برنامج الأغذية العالمي نماذج تجمع بين الشراكات واسعة النطاق، والحلول المبتكرة، والدعم المحدد السياق لفائدة أصحاب الحيازات الصغيرة وحكوماتهم الوطنية، لها أثر عام على سلاسل القيمة الزراعية والنظم الغذائية الأوسع نطاقاً. وفي عام 2019، نفذ برنامج الأغذية العالمي تدريباً على إنشاء الأصول وغير ذلك من برامج دعم سبل العيش استفاد منها 9,6 ملايين شخص في 50 بلداً. الأمر الذي ساعد تلك البلدان على تلبية احتياجاتها الغذائية العاجلة من خلال تحويلات نقدية أو تحويلات قائمة على أغذية، مع القيام في الوقت نفسه بتنفيذ مشاريع لإصلاح أصول من قبيل الطرق، أو الأصول المتصلة بالمياه، أو الغابات، أو الأراضي المتدهورة.

59 - وطبق برنامج الأغذية العالمي نهجه الثلاثي المحاور (PA3) في تصميم وتخطيط وتنفيذ برامج من قبيل بناء القدرة على الصمود في 35 بلداً. وعمل أيضاً مع جهات شريكة ومؤسسات أكاديمية وطنية لبناء القدرات الوطنية في إطار النهج الثلاثي المحاور في أوغندا وتنزانيا وزمبابوي، وفي خمس جامعات على نطاق منطقة الساحل. وفي عام 2019، ساعد البرنامج ما يزيد على 93 000 مزارع، بلغت نسبة النساء بينهم 60 في المائة، في سبعة بلدان أفريقية في الحصول على تأمين بالغ الصغر بقيمة 12,2 مليون دولار من خلال مبادرة R4 للقدرة على الصمود في المناطق الريفية الأرياف. وحصل أكثر من 5 000 من أولئك المزارعين على منتجات تأمين في إطار مبادرة R4. وساعد البرنامج أصحاب الحيازات الصغيرة في أكثر من 40 بلداً في الحصول على منفذ للدخول إلى الأسواق الرسمية. وعلى الصعيد العالمي، باع أولئك المزارعون ما مقداره 58 500 طن متري من السلع الغذائية بلغت قيمتها 19,1 مليون دولار، من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج.

هاء - الحد من أوجه عدم المساواة

- 60 - ركزت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، في تقريرها *الحالة الاجتماعية في العالم 2020*، على اتجاهات عالمية كبرى أربعة (الابتكار التكنولوجي، وتغير المناخ، والتوسع الحضري، والهجرة الدولية)، وعلى ما إذا كانت تتيح أي إمكانيات جديدة للحد من عدم المساواة.
- 61 - وتسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة جاهدة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من خلال برنامج رائد بشأن الزراعة القادرة على التكيف مع تغير المناخ. كما تعمل على تيسير إصلاح القوانين والسياسات والممارسات القانونية والعرفية للتغلب على الحواجز الجنسانية في 19 بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- 62 - وساعد البرنامج الإنمائي 17 فريقا من أفرقة الأمم المتحدة القطرية على وضع أطر تهدف إلى منع العنف الجنساني والتصدي له، وذلك جزئيا من خلال "مبادرة تسليط الضوء"، وهي شراكة متعددة السنوات بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات بحلول عام 2030.
- 63 - وفي عام 2018، أطلق صندوق السكان في إطار شراكة مع اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة صحيفة الوقائع حول صحة الأم لنساء الشعوب الأصلية، وهي أول وثيقة من نوعها تضم جميع البيانات المتاحة عن تلك المسألة، مع توصيات بشأن كيفية معالجة أوجه التفاوت بين نساء الشعوب الأصلية والنساء من غير الشعوب الأصلية من حيث صحة الأم. وفي عام 2019، وسّع أيضا شراكاته الاستراتيجية للنهوض بالمساواة للنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي وتعزيز حقوقهن.
- 64 - وفي عام 2019، أصدرت الإسكوا النتائج التي تمخضت عنها شراكاتها مع منتدى البحوث الاقتصادية ومع خبراء وخبراء من خمس جامعات فيما يخص عدم المساواة في البلدان العربية، مع التركيز على الأبعاد غير المتصلة بالدخل. وأظهرت تفاوتات كبيرة فيما بين البلدان، وبعض التفاوتات الهيكلية المتجذرة. واضطلعت الإسكوا أيضا بعدة أنشطة لبناء القدرات، بما يشمل وضع منهجية لتقييم الثغرات المؤسسية ومقياسا للعدالة الاجتماعية لقياس العدالة الاجتماعية في سياسات البلدان العربية.

واو - التصدي لتغير المناخ واشتداد المخاطر الطبيعية

- 65 - تساهم الفاو في خطة العمل للمسائل الجنسانية المنبثقة عن اتفاقية الأم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويستفيد البرنامج الإنمائي من الموارد المتاحة في إيجاد حلول قائمة على صون الطبيعة، وفي عامي 2018 و 2019 مكّن البلدان من الحصول على أكثر من بليون دولار من صناديق رأسية. ويُتوقع أن ينتفع 37 مليون شخص بالأموال التي عُبئت في عام 2019 من خلال مبادرات متكاملة. ويدعم البرنامج الإنمائي أيضا 35 بلدا وعددا كبيرا من أفرقة الأمم المتحدة القطرية في وضع الخطط المالية من خلال مبادرة تمويل التنوع البيولوجي، كما قدم الدعم لأكثر من 20 بلدا في حشد التمويل لإيجاد حلول قائمة على صون الغابات إزاء تغير المناخ.
- 66 - ويستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وفي إطار مبادرة الفقر والبيئة المشتركة بين البرنامج الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وضعت منهجيات لأخذ الموارد البيئية والطبيعية في الاعتبار عند قياس الفقر المتعدد الأبعاد. ويولي صندوق السكان الأولوية لبرامجه في الدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث أن الكثير

منها عرضة لآثار لتغير المناخ، ولا سيما في سياق الاستجابات الإنسانية حيث تتعرض النساء والفتيات لخطر متزايد. ولمواجهة تلك التحديات، عزز تمويل برامج المتعددة الأقطار في منطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي.

67 - ويدعم موئل الأمم المتحدة القدرة على تحمّل تغير المناخ في المدن والمستوطنات البشرية بأدواته الخاصة بتوصيف القدرات على الصمود والتخطيط للتكيف. وقد عادت تقييمات لتغير المناخ أجريت في 16 مستوطنة عشوائية في فيجي، وفي خمس من جزر سليمان، وخمس مناطق شبه حضرية في منغوليا، بالنفع على قرابة 200 000 شخص. وفي موزمبيق، حيث دُمّر أو تضرر 4 000 صف دراسي خلال إعصاري إيداي وكينيث، لم يصمد في وجه الإعصارين سوى المدارس المبنية وفقا لمعايير الحد من مخاطر الكوارث المعمول بها في برنامج "المدارس الأكثر أمانا" التابع لموئل الأمم المتحدة.

68 - وفي عام 2019، وسّعت اليونيسف برامجها المتعلقة بتغير المناخ، حيث شارك 56 مكتبا قُطريا في برامج شاملة للأطفال لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. وشملت الأنشطة الرئيسية دعم السياسات والتنفيذ لجعل تقديم الخدمات الاجتماعية أكثر قابلية للتكيف مع تغير المناخ؛ ولاتخاذ إجراءات لمكافحة تلوث الهواء، وتوفير الطاقة المستدامة. وشددت اليونيسف، في المنتديات الدولية، على أن أزمة المناخ هي أيضا أزمة تهديد حقوق الطفل. وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في عام 2019، أطلقت الإعلان الحكومي الدولي بشأن الأطفال والشباب والعمل المناخي.

69 - وتعمل اليونيدو على مساعدة المجتمعات الزراعية الضعيفة على التكيف مع تغير المناخ، والحد من إزالة الغابات، وزيادة المداخيل. وتولد حاليا خزانات التحليل ذات الهضم الحيوي مركبة في ثماني مناطق الغاز الحيوي للإضاءة والطهي. وأفاد أكثر من 1,5 مليون شخص من الحماية التي توفرها منتجات برنامج الأغذية العالمي للتأمين ضد مخاطر المناخ في تسعة بلدان. وتلقى 11 000 من المزارعين الضعفاء ما مجموعه 276 000 دولار في شكل مدفوعات تأمين. وتقوم مبادرة التمويل القائم على التنبؤ لبرنامج الأغذية العالمي حاليا بمساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية في 14 بلدا على استحداث وسائل استباقية للتخفيف من آثار الكوارث. وقدم برنامج الأغذية العالمي تحويلات نقدية قيمة كل منها حوالي 53 دولارا إلى 4 500 أسرة (25 000 شخص) قبل ثلاثة أيام من كارثة ناجمة عن فيضان في بنغلاديش، وأجرى تحويلات نقدية استباقية قائمة على التنبؤ قيمة كل منها حوالي 45 دولارا إلى 1 000 من المستفيدين قبل أربعة أيام من إعصار تيسوي الذي ضرب الفلبين في كانون الأول/ديسمبر 2019.

زاي - مكافحة الفقر في السياقات الهشة والإنسانية

70 - تركز الفاو على اتخاذ إجراءات استباقية، وعلى تقديم الدعم للأسر المعيشية التي تعاني من فقر مزمن والسكان المتضررين من الأزمات قبل حدوث الصدمة وأثناءها وفي أعقابها، وتواصل دعم وضع نظم للحماية الاجتماعية واعية للمخاطر ومستجيبة للصدّات. وتعمل الفاو حاليا على تعزيز العمل الجماعي وتمكين الجهات الفاعلة المحلية، وعلى تعزيز الإدماج الاقتصادي لأفراد المجتمعات المضيفة واللاجئين، وزيادة توليد فرص العمل والتدريب على المهارات لصالح الشباب، بمن فيهم اللاجئون، في المناطق المعرضة للزلازل.

71 - وساعد مشروع الاستجابة الطارئة للأزمة في اليمن، المشترك بين البرنامج الإنمائي والبنك الدولي، على تحسين سبل العيش نحو 742 000 من المستفيدين المباشرين و 4,7 ملايين من المستفيدين غير المباشرين، وذلك بتوفير أكثر من 10,7 ملايين يوم عمل من عمالة الطوارئ. ويقوم البرنامج الإنمائي حالياً، في إطار خطته الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود في سياق الأزمة السورية، بدمج سبل العيش في الحماية الاجتماعية، موفراً بذلك الدعم لأكثر من 850 000 من اللاجئين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة في خمسة بلدان. وفي السودان، يقوم البرنامج الإنمائي حالياً بمساعدة المزارعين الفقراء في استغلال الطلب الدولي المتزايد على الكركديه. وانتفع نحو 60 000 شخص في دارفور، وتلقى 12 000 شخص دعماً مباشراً لحصاد ومعالجة الكركديه بشكل تقليدي. ودعم البرنامج الإنمائي إطلاق المرفق الإقليمي لتحقيق الاستقرار في حوض بحيرة تشاد كآلية للاستجابة السريعة بهدف مساعدة السلطات المحلية في جهودها لاحتواء جماعة بوكو حرام؛ وتحسين سلامة المجتمعات المحلية وأمنها؛ وإصلاح البنى التحتية والخدمات الأساسية؛ وتوفير فرص كسب العيش.

72 - وقام موئل الأمم المتحدة بتقييم وتحديد احتياجات الإنعاش الحضري في كل من الجمهورية العربية السورية والصومال والعراق ولبنان وليبيا واليمن، وأنجز أكثر من 70 نبذة وصفية. وقامت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وموئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع مجموعة أساسية من وكالات الأمم المتحدة، بوضع مذكرة إرشادية بشأن الأمم المتحدة والأرض والنزاع. وقاد موئل الأمم المتحدة عملية مشتركة بين الوكالات لوضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التحضر المستدام، وهي تمثل حالياً خطة عامة للتنمية الحضرية المستدامة. وواصلت اليونيسف دعم الحكومات في وضع نظم للحماية الاجتماعية تستجيب للصددمات وتتكيف معها. وقدمت لحكومات ثمانية بلدان دعماً تقنياً ومالياً لزيادة تحويلاتها الاجتماعية، بما عاد بالنفع على 8,5 ملايين طفل في 2,8 مليون أسرة معيشية.

73 - وقدم برنامج الأغذية العالمي، من خلال 67 عملية، الدعم لأطفال المدارس بوجبات مغذية أو وجبات خفيفة أو حصص إعاشة منزلية، لتوفير شبكة أمان أساسية. واستفاد نحو 9,6 ملايين شخص في 50 بلداً من إنشاء الأصول والتدريب المتصل به وغير ذلك من برامج دعم سبل العيش. وبحلول نهاية عام 2019، كان برنامج الأغذية العالمي قد وزع مبلغاً تقديماً قياسياً قدره 2,1 بليون دولار و 4,2 ملايين طن متري من الأغذية بقيمة 3,5 بلايين دولار. وأطلق أسرع زيادة له في المساعدة الغذائية على الإطلاق في اليمن، وفي الجمهورية العربية السورية، وقر الأغذية والمساعدة الغذائية المنقذة للحياة إلى 6,3 ملايين شخص. وفي موزامبيق، كان من بين أوائل المنظمات في الميدان بعد أن ضرب البلد إعصاران من أقوى الأعاصير، حيث استخدم طائرات عمودية لتقديم مساعدة غذائية عاجلة إلى 20 000 من الناجين في مناطق يصعب الوصول إليها. وإجمالاً، استفاد من العملية أكثر من 1,8 مليون شخص ممن تضرروا من إعصار إيداي وأكثر من 300 000 شخص ممن تضرروا من إعصار كينيث.

74 - وأنشئ فريق تابع للأمم المتحدة لإدارة الأزمات، تديره منظمة الصحة العالمية، استجابةً لجائحة كوفيد-19، وهو يواصل العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وقدمت منظمة الصحة العالمية معدات وقاية شخصية، وساعدت في تعزيز القدرات المختبرية على المستويات الوطنية، ووفرت معلومات عامة ودورات عبر الإنترنت. ووضعت أيضاً خطة استراتيجية للتأهب والتصدي، حددت فيها تدابير الصحة العامة التي يقف المجتمع الدولي على أهبة الاستعداد لتوفيرها، وأعدت مشروع توجيهات بشأن التخطيط لعمليات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وأجرت تجربة "التضامن" السريرية لعلاجات كوفيد-19، بقصد توليد البيانات القوية اللازمة لتوفير أنجح العلاجات لمرض كوفيد-19.

ثامنا - الاستنتاجات والتوصيات

75 - للتعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خالٍ من الفقر، قد تود الدول الأعضاء والمجتمع الدولي النظر في التوصيات التالية:

(أ) ينبغي للبلدان أن تعطي الأولوية للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، مع تجديد التركيز على عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى الأكثر تخلفاً عن الركب، ومن بينهم النساء والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، وكبار السن، والشعوب الأصلية، والأشخاص الذين لا مأوى لهم وسكان الأحياء الفقيرة. وينبغي تخصيص موارد كافية لبلوغ ذلك الهدف، بسبل منها تعبئة الموارد المحلية والوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ب) ينبغي للبلدان أن توسع وتعزز نظم الحماية الاجتماعية، بما في ذلك حدودها الدنيا، لضمان توفير حماية اجتماعية شاملة وكافية للجميع، وبالتالي الحد من الفقر وعدم المساواة. ويتعين عليها النظر في تضمين تلك النظم ترتيبات تضمن القدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة؛

(ج) ينبغي للبلدان إيلاء أولوية عليا لزيادة فرص الحصول على التعليم الجيد وفرص التدريب على المهارات، ولا سيما للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات الضعيفة، وذلك لرأب الثغرات الهائلة في مجال الإحصاف والتي كشفت الجائحة النقاب عنها وأدت إلى تفاقمها، وكذلك لبناء رأس المال البشري؛

(د) ينبغي للبلدان الاستثمار في تحقيق التغطية الصحية الشاملة من أجل تحسين الصحة، وكذلك لاتبقاء الأوبئة وحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة التي يمكن أن يكون لها أثر كارثي على التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية البشرية؛

(هـ) يتعين على البلدان النامية والجهات الشريكة لها منح الأولوية للاستثمار في النظم الإحصائية والتكنولوجيات الجديدة ابتغاء سد الثغرات في البيانات، وهو أمر ضروري جداً لتنفيذ العقد الثالث وعقد العمل، وإعادة البناء على نحو أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19؛

(و) ينبغي للبلدان أن تعيد صياغة السياسات الاجتماعية والاقتصادية من أجل انتعاش أفضل بعد جائحة كوفيد-19. وتقوم حاجة إلى إعادة توجيه الموارد العامة من خلال تدابير تحفيز مالي واسعة النطاق، ابتغاء تشجيع الاستثمارات في توفير الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية للجميع، وتمكين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من الصمود، وتسريع وتيرة النمو الشامل للجميع في السنوات العشر المتبقية لإنجاز عقد العمل؛

(ز) ينبغي للبلدان اغتنام الفرصة التي تتيحها جائحة كوفيد-19 للتحويل إلى اقتصادات أكثر مراعاة للبيئة وشمولاً للجميع؛

(ح) ينبغي للمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف للتصدي للأثر العالمي لجائحة كوفيد-19 والجوائح المقبلة. وينبغي استحداث أدوات تمويل ملائمة للتصدي للالتزامات قبل حدوثها، كما ينبغي تضمينها حوافز بشأن الحد من المخاطر؛

(ط) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة إيلاء الأولوية لوضع استراتيجيات للقضاء على الفقر وتنفيذها بصورة مشتركة في سياق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ومواصلة توفير الدعم لتعزيز المؤسسات الوطنية بهدف تحسين اتساق السياسات والتنسيق المتعدد القطاعات، ومن ثم القضاء على الفقر والجوع.